

تاج العروس من جواهر القاموس

قال اللّٰيْثُ : السَّفِيْفُ : الْمُرُورُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَفَّ الطَّائِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وسَفَّ الْخُوصَ يَسْفُفُهُ سَفًّا الْخُوصَ يَسْفُفُهُ سَفًّا : نَسَجَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ زَادَ الزَّمَّ خَشْرِيٌّ : بِالْأَصَابِعِ كَأَسْفَفِهِ إِسْفَافًا نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ : وَهُمَا لَغَتَانِ وَكُلُّ شَيْءٍ يُنْسَجُ بِالْأَصَابِعِ فَهُوَ الْإِسْفَافُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَسْفَفْتُ الْخُوصَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَفَفْتُ الْخُوصَ بِغَيْرِ أَلِفٍ مَعْرُوفَةٌ صَحِيحَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَصْدِيرِ الرَّحْلِ : سَفِيْفٌ لِأَنَّهُ مُعْتَرِضٌ كَسَفِيْفِ الْخُوصِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : رَمَلْتُ الْحَصِيرَ وَأَرْمَلْتُهُ وَسَفَفْتُهُ وَأَسْفَفْتُهُ مَعْنَاهُ كَلَّاهُ : نَسَجْتُهُ .

وَالسَّفْفَةُ بِالصَّوْمِ السَّفْفِيْفَةُ وَهُوَ مَا يُسَفَّفُ مِنَ الْخُوصِ وَيُجْعَلُ مِقْدَارَ الزَّيْلِ أَوْ الْجِلَّةِ .

وَالسَّفْفَةُ : الْقَبِيْضَةُ مِنَ الْقَمَحِ وَنَحْوِهِ فِي الصَّحاحِ : وَسَفْفَةُ مِنَ السَّوِيْقِ : أَيِ حَبِيَّةٍ مِنْهُ وَقَبِيْضَةٌ وَبِهِمَا رُوِيَ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا فِي بَيْتِكَ سَفْفَةٌ وَلَا هِفْفَةٌ . السَّفْفَةُ : شَيْءٌ مِنَ الْقَرَامِلِ مِنْ شَعَرٍ أَوْ صُوفٍ تَصِلُ بِهِمَا فِي نَسْجَةٍ : بِهِ شَعْرَهُمَا وَلَمْ يَكْرَهُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ وَنَصَّاهُ : كَرِهَهُ أَنْ يُوصَلَ الشَّعْرُ وَقَالَ : لَا بِأَسِّ بِالسَّفْفَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ شَيْءٌ تَضَعُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا فِي شَعْرِهَا لِيَطْوَلَ . وَسَفَفْتُ السَّوِيْقَ وَالِدَوَاءَ وَنَحْوَهُمَا بِالْكَسْرِ أَسْفَفُهُ سَفًّا وَاسْتَفَفْتُهُ : أَيِ قَمَحْتُهُ أَوْ أَخَذْتُهُ غَيْرَ مَلَأْتُوْتِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ : كُلُّ دَوَاءٍ يُؤْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ هُوَ سَفْفُوفٌ كَصَبُورٍ مِثْلُ سَفْفُوفٍ حَبِّ الرَّمَّانِ وَغَيْرِهِ .

الاسْمُ : سَفْفَةٌ بِالصَّوْمِ وَبِالْفَتْحِ فَعْلٌ مَرَّةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَفَفْتُ الْمَاءَ أَسْفَفُهُ سَفًّا وَسَفَفْتُهُ أَسْفَفْتُهُ سَفْفَتًا : أَيِ أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَلَمْ أَرَوْهُ .

وَالسَّفْفُ : طَلْعَةُ الْفُجَّالِ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَسَيَاقُهُ يَقْتَضِي الْفَتْحَ وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِالْكَسْرِ . السَّفْفُ : أَكُلُّ الْإِبِلِ الْيَبْيَسِ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبِي عَمْرٍو : السَّفْفُ بِالْكَسْرِ وَالصَّوْمِ : الْأَرْقَمُ مِنَ الْحَيَاتِ

أو هي التي تطير في الهواء وأزهد اللبيث :

" وحتّى لو أنّ السّفّ ذَا الرّيش عَضَّ نَحْلًا ضَرَّ نِي مِنْ فِيهِ نَابٌ
ولا تُعْرُ قال : الثُّعْرُ : السَّمُّ .

قال ابنُ سِيدَه ورُبَّمَا خُصَّ بِهِ الْأَرْقَمُ وقال مَعْقِلُ الهُذَلِيُّ يَرْتِي
أَخَاهُ عَمْرًا الَّذِي قَتَلَهُ بَنُو عَضَلٍ :

" جَوَادًا إِذَا مَا الذَّاسُ قَلَّ جَوَادُهُ مُوسُفًا إِذَا مَا صَارَخُ الْمَوْتِ
أَفْزَعًا وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : (إِذَا مَا صرَحَ الْمَوْتُ أَقْرَعًا) .

وَجُوعٌ سَفْسَافٌ بِالضَّمِّ : أَي شَدِيدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَالسَّفْافُ :
الرَّديءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَمْرُ الْحَقِيرُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قال : ومنه
الحديثُ : إِنْ أَرَى حَبَبٌ مَعَالِي الْأُمُورِ وَيَكْرَهُهُ سَفْسَافَهَا وَيُرْوَى : (
وَيُبْغِضُ سَفْسَافَهَا) قال الصّاغانيُّ : أَي مَدَاقِهَا وَمَذَامِهَا

ومَلَائِمَهَا وَأَصْلُهُ مِنْ سَفْسَافِ التُّرَابِ لَمَّا دَقَّ مِنْهُ قِيلُ : أَصْلُهُ مِنْ
سَفْسَافِ الدَّقِيقِ وهو مَا يَطِيرُ وَيَرْتَفِعُ مِنْ غُبَارِهِ عِنْدَ الذَّخْلِ ثم
قِيلُ : لِكُلِّ رِيحٍ رَدِيءٍ سَفْسَافٌ السَّفْسَافُ مِنَ الشَّعْرِ : رَدِيئُهُ وهو
الذي لم يُحْكَمْ عِلْمُهُ وقد سَفْسَفَهُ صَاحِبُهُ .

السَّفْسَافُ : مَا دَقَّ مِنَ التُّرَابِ قال كُثَيْبٌ : وَهَاجَ بِسَفْسَافِ
التُّرَابِ عَقِيمُهَا وَالْمُسْفَسْفَةُ : الرِّيحُ التي تُثِيرُهُ وَتَجْرِي فَوْقَ
الْأَرْضِ كما في الصّحاحِ وقد سَفْسَفَتْ قال الشاعر :

" وَسَفْسَفَتْ مُلَاحَ هَيْفٍ ذَابِلًا أَي : طَيَّرَتْهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ